مخطوط

في تراجم اوليا. بنداد Unc hagiograhie Musulmane (en ms).

اتعف المستشرق الفاضل كرنكو هذه المجلة (٧ : ٢٩٨) نبذة عن مخطوط بالعربية بالعنوان الذي صدرت به هذا المقال ونشر شيئا من مقدمة الكتاب جاء فيه إن كلاصل مؤلف بالتركية وانه لمرتضى افندي الشهير ينظمي زاده وات التعريب لاحمد ابن السبد حامد فخري زاده الموصلي الذي اقدم على عمله باشارة من الحاج حسين باشا [الموصلي الجاليلي (١)] . وهذا ما وقفت عليه في ما يخص الكتاب و وقله و المعرب الذي ذكر ه و معرب آخر .

جا. في فهرس المخطوطات التركية للمتحفة البريطانية (ص١٧٤)وصف نسخة من كلاصل التركي مع بحث عن مضمونه، ومآخذة وقيمه أن أسمه « جامع كلانوار في مناقب كلابرار » .

ومن هـذا التأليف نسخة في خزانة كلاوقاف في بغداد وهي من كتب الحزانة النالسليمانية وقمها ٢٤٤٢ جا. في آخرها بقلم لغير الناسخ انها تمت في اليوم الحامس عشر من شهر صفر سنة ١١٥٥ ه وفي اول النسخة ان سليمان باشا وقفها على مدرسته الدليمانية [في بغداد] في سنة ١١٩٨ ه.

وجا. في كتاب « مخطوطات الوصل » (١٢٢) أن « ترجمة أولياً، بغداد الفها مرتضى أفندي الشهير بنظمي زادة لما كان واليا على بغداد سنة ١٠٩٢ [١٦٨١] ترجمها مر التركية الى العربية السيد احمد بن السيد حامد فخري زادة الموصلي باشارة سعدانة بك نجل الوزير الحاج حدين باشا [الموصلي الجلبلي ١٦)] بخط

⁽١) هذا البيت الجليل اشهر من ان يمرف وئين منه عدة ولاة على الموصل وغيرها .

⁽٢) في غاية المرام (مخطوطي ص ٢٥٩) ان وفاة حسبن ياتنا كانت في سنة ١١٧١ (١٧٥٨) وفي سجل عتماني (١: ٢) انه توفي في شهر ربيع الاول سنة ١١٧٣ (١٧٥٨) واذ كانت وذاة السيد احمد ابن السبد حامد فخري زاده في سنة ١٢١٩ — على مأسنرى تقلا عن غاية المرام - فالنظاهر ان التعريب كان باشارة سعدالله بك على ما ذكرته مخطوطات

المترجم [اي المعرب] الا. واخال أن لاغذا. عن التنويه بأن مرتضى افندي نظمي ذادلا لم يكن واليا بل كان كانبا وشاعرا ومؤرخا وهو مؤاف « كاشن خفا » الذي مر بنا اسمه مرارا في هذلا المجلة ، واوسع ما عرفته عن هذا المصنف هو ما جا. بد هوار Huart وفي ذلك ترجمة والدلا وسنأني بعيد ذلك .

و العرب الثاني لتصنيف مرتضى افندي عن الأصل هو عيسى صفاء الدين البندنيجي . وها انقل عن مقدمة تمريبه ما دعاء الى دلك نقلا عن مخطوط محث الاباء الكرماين لما في ذلك من اللذة والفائدة . قال ص ٧ :

ه اما بعد فيقول _ (١) صفاء الدين عيسى القادري النقشيندي البندنيجي ــان علم التاريخ و كلاخـار مما ينشر بساطه في مقاعد اولي السعادة كلاخيار – ولا سيما تاريخ كلاتبيا. الكرام وورثنهم من كلائمة كاعلام وسائر العلما. العـــاملين و الاوليا. والصالحين _ ومن يسرح طرف الطرف في جدائق اسطار، _ من زكت اعراقه _ ذو الايادي الحاتمية _ السيد _ الشريف _ الحسيب _ الكريم _ القادري الحسب والنسب _ رئيس عترة الكيلاني _ نقيب الاشراف السيد محمود افندي_ويشما انا في غصص الزمان اتجرع مراثرها فيه آلا فان_ لما انا في زمان اندرست في (كذا الملهافيه) المعالم _ واذا بطرق يطرق الباب _ فقلت من هذا ? فقل خادم سلالة الاطياب النقيب _ إرسلني يدءوك _ فأجبت _ وسرت _ فتشرفت بناديه _ ثم بعد استقرادي _ ناولني كتابا ـ وقال ان هذا الكتاب في بأبع اعجب من العجاب حوى تراجم الوجوء وكاعبان وحاز مآثر غرر نؤاحي كالزمان من كلاصفيا. وكالوليا. المقبورين في بغداد وما يتبع قضائها (كذا) من البلدان . إلَّا اند تركي البيان _ قااا.ول ان تترجم بلسان العرب _ ولما التهيُّ كلامه _ اطرقت مليا وقات في نفسي خفيا هو مني منط الثريا . وما للبندنيجي والبيــان فانه عجمي الطبع و اللــان ـــ فرفعت رأسي . راظهرت ما في نفسي متذوا _ فكلما اعتذرت اليه_ الم يفد الاعتذار إلَّا تكرار الطلب و كلاصر ار . فلم يسمني إلَّا المسارعة والبدار الى كلامنتال و كلانتمار ، على الموصل الا اذا كان السيد احد قد جاوز السبعين فكان قد عرب الكتاب في السنبن الاخيرة

اني مو الع بخدمة هؤلا. الفحول _ معتقدا فيهم علو الشأن والرتبة . . .

وكان الاشارة الي بع ذاك _ من الأخ الصفي (وقد نعته الصرفي _ النحوي العروضي اللنوي الأديب المناظر البياني المحدث المفسر الكلامي الاصولي الفقهي المنطقي المدوس المحرر الواعظ) احب احبائي شهاب الدين السيد محمود افندي الالوسي (۱) _ ووافقه في تلك الاشارة الورع الزاهد _ السيد ـ الشريف المام العصبة الحنيفية في الحضرة القادرية وخطيب اهل السنة السنية _ السيد عبد الوهاب _ وحثني عليه _ من هو من جسدي بمنزلة الروح _ نخبة اولي النباهة له مباسم الماوراق _ يرتاح بطيب حديثه من جالسه وحادثه _ عارف الناس وزمانه _ ولي الامامة بع سدة امامنا ابني حنيفة النعمان ، زمن الوزير داود باشا مدة من الزمان _ وولي توليتها سنة زمن وزير الوقت علي باشا (۱) ، ثم عزل الامر ارادة الله وشا _ قسي الفصاحة ، حاتمي السماحة _ عبدالرحمن افندي _ فلا جرم شمرت عن س _ اعد المنجهاد _ فلازمت ترتيب المؤلف في التقديم والتأخير والتزمت اضافة زيادات بعد التهذيب والتحرير _ والمرجو من فضلاء الزمان ان يصلحوا بقلم فضاهم ما فيه من الفساد ، ، ، » اه .

وعقب ذلك تعريب مقلعة كماصل التركي ومعا فيه :

« اما بعد فان سلطان السلاطين _ ابا الفتوح السلطان محمد خان _ لا ولى _ ابراهيم باشا ايالة بغداد _ سنة سبع وسبعين والف (١) [١٦٦٦] دخام وصار لسكامها الغيث والكهف ولم يزل يتذاكر (كذا) في ساقب كلاوليا .. فسئل [كذا] هذا الحقير عن كتاب حافل لذكر مناقبهم المنبفة _ فلم اظفر بكتاب مختص بالبحث عن المقبورين في الزورا ، فنهضت متشبئا باذيال المصنفين الفضلا ، ونظمت درر مآثر مختصة باولئك كلاجلا . جامعا اياها من كتابي شواهد النبوة ونفحات كلانس المنسوبين الى _ مولانا عبد الرحمن الجامي _ والبهجة وشرح

⁽١) ترجت في اعلام المرَاق للاتري . القاهرة ١٣٤٥.

⁽٢) هو لاز على رضا ياشا الذي قبض على سلفه داود ياشا .

⁽١) هو الشهير بالطويل (ترجته في سجل عثماني (١٠٨:١) .

الهمزية وروضة الصفا وتاريخ ابن خلكان وغيرها وسميتها : جامع الانوار في مناقب اللخيار (۱) إلّا انه لاستعجالي في تصنيفه _ كان محتاجا الى التكميل _ ولم يساعد التقدير _ الى ان تولى بغداد _ ابر اهيم باشا الثاني (۲) _ سنة الف واثنتين و تسمين [١٦٨١ م] فدخلها _ اثناء جمادى اللخرى (كذا) ولم يزل كسلفه مولعا بتدبر مناقب اللوليا، و تتبع مآثر الصلحا، فاخبر بالكتاب المؤلف المذكور _ فطابه _ فشرعت في تكميله والزيادة عليه _ ثم اهدينه وقدمته بين يديه . . . م اهدينه وقدمته بين يديه ه الا .

ثم قال المعرب: انتهت الديباجة ولنشرع في المقصور... من تعريب تراجم الوجود و كلاعيان المدفونين في بغداد وما يليها من البلدان . . . » الا .

تراجم المؤلف والمعربين المؤلف نظمي زاده مرتضى افندي

لم يقصر مؤلفنا مرتضى افندي على تأليف الكتاب الذي عقدنا له هذا الكلام بل له غير ذلك من المصنفات وفيها كلشنخلفا وهو تاريخ لبغداد ، وقد توسع فيه المؤلف في اخبارها في العصر العثماني بالنظر الى حجم الكتاب وهو من جل مآخذ هوار الذي رأى أن يأتينا بترجمة المؤلف مع ترجمة والدلا في مدخل « تاريخ بغداد في الاعصر الحديثة » ، واليك كان ما قاله هوار معربا :

«كان مرتضى تركيا وهو ابن الشاعر نظمي وقد هاجر الوالد مع اغلب الاتراك من بغداد حينما استولى عليها الشالا عباس وكان نظمي قدد اختفى اياما ثم تذكر بزي درويش واخد ممه والدته وهو مكثوف الرأس حافي القدمين لازاد له ووجهته آسية الصغرى (الاناضول) واجتاز بالحلة وكربلا. فاقام فيهما مدة لمراحة ثم سار نحو حافظ احمد باشا وكان الباشا بطريقه الى العراق عائدا البه لبحاول استرداد بغداد ممن اخدها الامر الذي لم يقلح فيه ، وكانت بين نظمي وبين القائد [حافظ احمد باشا) معرفة سابقة فتمع نظمي احمد باشا الى آسية

 ⁽٢) وراينا في مهرس المخطوطات التركية المتحفة البريطانية رواية اخرى السمه ذكر ناها قبيل هذا .

⁽٣) هو الدتهير بـ ٩ جابي ، (راجع سجل عنماني ١ : ١١٠) .

الصغرى و تـــلى عن بعدً من وطنه بتردد؛ المكبار الموظفين من هم برتبة وزير و « ميرمبران » وباثراث، من رفقتهم . والمحتمل ان ثروته جمعت مما كاموا يهدونه اليه لقا. قصائد؛ بمديحهم .

و تجد من نظمه ما نقله ابنه وافنا [واف كلشن خلفا] عن ديوانه او عن مجموعة من قصائده من ذاك بيتان من قصيدة انشدها حينما قدم السلطان مراد الله اورفة وهو يسير الى بغداد (١٠٤٨ ـ ١٦٣٨) وقد عاد هـ ذا الشاعر الى وطنه [بغداد] بعد ان استرجعها کاتر اك . و كانت عودته عقيب علمه بموت الشاه يصفي ملك فارس في ١٤ صفر ١٥٠١ (١١ ايار ١٦٤٢) و كان برفقة نظمي او لادة وحفدته وظن عائشا بعد ذلك فانه نظم في سنة ١٠٦١ (١١) ١ ١٨٨) تاريخا لبناء جامع السلاحدار محدياتا (٢) ذلك الجامع الذي لم يتم إلّا بعد خسمة وعشرين عاما اي في سنة ١٠٩٤ (١١٥٠) .

هذا ما كان من امر نظمي ، اما مرتضى فاند تعرف برجال نقلوا حكاية استمداد المحاصرة لبغداد به سنة ١٠٢٥ (١٦٢٥) و كانت بغداد اذ ذاك بقبضة صفى قولي خان الذي ولاء كلاير انيون عليها . وشعد مرتضى « ملك احمد باشا » [والي بغداد] _ المشتهر بهذا كانسم لفضائله _ يصلي صلاة المبت على عامل مات تحت ردم جدار . وقد قل الباشا ان من يموت وهو يسمى في كسب وزقد يعد شهيدا . وعرف مرتضى سميه مرتضى باشا الذي كان حظيا في اعماله بتفاءل لصيادي السمك في دجلة . وروى ملحتين ونظم عدة تواريخ في استرداد قبرص في سنة ١٠٨١ و به مولد السلطان احمد الثالث في سنة ١٠٨١ (١٦٧٢) و به بغداد معروف الكرخي به زمن عبد الرحمن باشا الذي كان [واليا و بغداد) من مندة معروف الكرخي به زمن عبد الرحمن باشا الذي كان [واليا في بغداد) من مند معروف الكرخي به زمن عبد الرحمن باشا الذي كان [واليا في بغداد) من مند معروف الكرخي من المدا (١٠٧٢ و وفي اتمام السلا حشور

⁽١) جا. بي سجل عتماني (٤: ٥٠٠) ٥ نظمي افندي بغدادي تولي في سنة ١٠٦٦ وهو شاعر صاحب ديوان ٤ والكلام بدلنا على انه والد مرتضى افندي وان لم يسمه مكتفيا بمحنب (باسمه الدى انخذه للشمر) ولكن تاريخ الوفاة لا تتفق وما قاله هوار الذي استخرج ذلك من كلشن ولدن في السجل سهوا في تاريخ الوفاة .

 ⁽٢) هو الجامع أنذي نعروه السوم بجامع الحاسكي الواقع بمحلة رأس القرية وخاصكي شهرة بانبه (راجع ترجمته في سجل عناني ؛ ١٧٣٠ و. اجم كاشن جلفا) .

محد بك لجامع السلاحدار في سنة ١٠٩٤ (١٦٨٣). فكان مرتضى شاهد عيان الموقائع التي يروبها في القسم الاخير من كتابه وكات وفاته في سنة ١١٣٦ (١٧٢٠) على رواية احمد حنيف زاد لا نقلا عما هو ملحق بكشف الظنون المجلد ١ : ٧٤ و ٨٥٥ و ٢٠٠٦ من طبعة فلوكل و به سنة ١١٣١ على رواية هامر » الا وحاشية هوار ترجمنا الم كتاب بالالماتية ذكر اسمه، والى نهرس المخطوطات الشركية المتحقة البريطانية . ويؤيد سجل عثماني (٤: ٥١٠) رواية احمد حنيف زادة بي امر سنة الوفاة فانه قال ما تعريبه : « نظمي مرتضى أفد دي : رجل بغدادي وهو ابن السيد علي البغدادي . ولد في بغداد ثم قدم الى المستانة و توفي بغدادي وهو ابن السيد علي البغدادي . ولد في بغداد ثم قدم الى المستانة و توفي فيها بي سنة ١١٢١ (١٧٢٣) وهو شاعر ماهر . وله من التآليف كاشن خلفا وذيل سبر نابي و تيمور نامه و ترجمة تاريخ وصاف .

وبي قائمة المخطوطات العربيسة والفسارسية والنركية التي اهداها دى كردمانش (١) الى الحزانة الاهلية في باريس (ص ٨٩) ان نظمي زادة البغدادي مرتضى افندي هو ابن السيد على افعدي نظمي البغدادي . وذكر له شرحا لشواهد مغني الليب وعد تصانيفه بالتركية ونسب اليه الديوان الذي ذكرة هوار لوالدة كما رأينا . وقال ايضا ان كشف الظنون (٦ : ٤٥٥) ينسب اليه ترجمة تاريخ ابن عربشاة الى الفارسية ومعجم تاريخ وصافى الحضرة (٦ : ٢٥٥) . قلت والذي اراة في فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية المحفوظة بي خزانة ويانة (فلوكل ١ : ٢٠١ و ٢ : ١٨٥) ان كتاب ه لغت وصافى » هو لحسين افندي ابن السيد علي نظمي زادة وان له شرح وصاف . ويؤيد ذلك ما جاء في مخطوطات الموصل (ص ٣١ عدد ١٦٥) ان لاسيد عبد الامين كتابا ما جاء في مخطوطات الموصل (ص ٣١ عدد ١٦٥) ان لاسيد عبد الامين كتابا تركيا ينتقد به شرح نظمي زادة حسين افندي لديوان (كذا) وصاف .

ليس من عادتي في مثل هذا المعرض الصمت عن التنويد بفاضل كهذا الذي كان شيخا الشيخ عبدالله السويدي الذي قال في رحلته (مخطوطي ص١٣ و ١٤): « و اخذت علم التفسير عن شيخنا الشيخ حسين نظمي زادة. قرأت عليد تفسير

⁽¹⁾ Cat. des Mss. Ar..., offerts à la Bib. Notionale, par M. J. A. Decourdemanche. Paris, 1609.

جزؤ عم للقاضي البيضاوي وقرأت على ذلك (?) درسا حاشية المولى عصام الدين مع ماكنت عليها (?) . . . واخذت المعاني والبيان والبديع على شيخنا حسين نظمي زادلا . . . قرأت عليه الشرح المختصر على التلخيص مرح مراجمة الشرح المطول . . . » الا .

ولحسين افدي ترجمة المتركبة لرسالة في العيئة جا. في مقدمة الترجمة ان مؤلفها هو ابراهيم القرماني ثم الامدي وقد كتبها للسلطان ابراهيم (وفاته في سنة ١٠٥٨ هـ ١٦٤٨) ويقول المترجم انه قد رفع تأليفه الى والي بغداد حسن باشا (١) . وعندي نسخة قديمة من الترجمة .

المعرب الاول السيد احمد ابن السيد حامد فخر (فخري) زادة مغتي الحدباء (الموصل) جاء ذكر ترجمته في غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام لياسين ابنخير الله العمري الموصلي (مخطوطيص٣٩٩) قال :

هو غرة جبهة الفضلا. وعنوان صحيفة العلما. المقدم في كل فن من انعلوم سافر الم بغداد في ايام عمه ذو (كذا) الرشاد وزار قبر جدة كلامام علي البطل الضرغام ومدحد بقصيدة طنانة فريدة وسيرد عليك ما رق وراق وعاد الم الموصل وولي كلافتا. سنة الف ومائتين وثلاثة (كذا) (١٧٨٨) فاقام بهذه الرتبة السنية والحدمة المرضية وارضى جميع البرية الى ان ادركه الحمام فقضى نحبه ولقي ربه سنة الف ومائتين وتسعة عشر (كذا) (١٨٠١م) (وهنا اورد ابياتا من القصيدة التي نوع بها ومطلعها):

اتبنا تجوب البيد حثا على السير نأم (كذا) اغتراف الفضل من ذلك البحر
وفي ص ٢٤٩ من هذا المخطوط في الكلام عن شهدا. كربلا. قول مؤلفه:
« ورأيت في نسخة الفها الفاضل مرتضى افندي الشهير ينظمي زادة الفها النها الفاضل مرتضى افندي الشهير ينظمي زادة الفها النه واثنين (كذا) وتسمين باسم الوزير ابراهيم باشا والي بغداد والفها باللسان التركي فعقلها الى العربية مفتي الموصل السيد احمد فخر (كذا) زادة المعرب التاني عيسى مفاه الدين البندنيجي

قالت جريدة « العرب ، البغدادية في عددها المرقم ١٣ المؤرخ بتاريخ ٢١

⁽۱) كانت وفاته في سنة ۱۱۳۰ و (۱۷۲۲) .

تموز ١٩١٧ انها وجدت عند احد الاصدة، الاخصاء كتابا خطيا صغيرا سمالا صاحبه: شعراء بغداد في ايام وزارة المرحوم داود باشا والي بغداد من المنه ١٢٠٠ الى سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠ م) تأليف الفاضل عبد القادر الخطيبي (١) الشهرباني وان فيم ترجمته نقلا عن لسانه و وفيمه تراجم من كان في عهدلا من الشعراء والعلماء والفضلا. وقد وجدت فيم ترجمة عيسى صفاء الدين وترجمة ابيه الله من سانقلهما إلا ان الذي ظهر لي من مطالعة ترجمة « الخطيبي» ان كاتب ترجمته هو غيرلا فانها تذكر المفايف ترجمة ها يكون الخطيبي قد ترجم نفسه ويكون المخطوط تأليفا لغيرلا وهو يحوي اربعا واللائين ترجمة على ما في جريدة « العرب ».

وهذه ترجمة السيد عبدالله البندتيجي وابنه عيسى صفا. الدين او صفائيوقد وردت في العدد المرقم ٥٧ المؤرخ بتارفخ ٦ تشرين كلاول سنة ١٩١٧ : السيدعبدالله البندنيجي

اصله من البندنيجين ه مندلي الحالية » جا. ابولا بغداد واخذ الطريقة عن الشيخ خالد و تخلف في الطريقة النقشبندية . واوفدلا شيخه الى البندنيجين بمنزلة خليفة فاقام هناك الى وزارة داود باشا فقربه هذا منه وادنالا . وكان ذلك بالمكانبة الى ان صارت واقعة العجم فجهزوا عساكر ليزحفوا على بغداد . وكان داود باشا يستشق اخبارهم من الشيخ الموما البدفكان يطلعه على ما كان يقع في عسكر كلاعجام . وانفق ان هؤلا . كلاعجام قبضوا على مكانبات الشيخ وكان يتكلم فيها عليهم بالهجة شديدة فجا . كلاير انبون وحاصروا البندنيجين فاخذوها قهرا وقبضوا على الشيخ المذكور واحرقولا في النار فاستشهد رحمة فاخذوها قهرا وقبضوا على الشيخ المذكور واحرقولا في النار فاستشهد رحمة النه عليه ،

نجله مفاتي افندي او عبسى مفا. الدبن

كان نجله [اي نجل السيد عبدالله] هذا ذكياً منذ صغر سنه وكانت تظهر عليه امارات الفطنةوالزكانة قرأ العلم على الاصول المتمارفة وجاهد كل المجاهدة

⁽١) ومن هذا البيت المرحوم، عطا الحطيب الذي توني وهو ناتب الكوت في مجلس الامة في هذه السنة .

بے میدانہ حتی برز فیہ وعرف بنہ وقد به علی غیر لا وبعد ان اتم دروسہ علی شیخه عبد الرحمن الکردي في بنداد اخذ مند کا جازة بها و کان المرحوم داود باشا یلاحظہ و کان بمدح علمہ و ذکا لا فلما عمر الوزیر المذکور جامعا کیرا و انشأ فیه مدرسة وخزانة کتب اقامہ مدرسا فیها و هو الیوم یدرس العلوم صباح کل نهار ویرضع افاویقها للمترددین علیه . و هو ایضا صاحب طریقة یجلس بے تکیت السید علی البندنیجی قدس سرلا . وقد تزوج کریمة حفید السید علی البندنیجی . و هو کان مقیم بے تکیته المذکورة ویذهب کل یوم صباحا الی المدرسة الداودیة و بعد الظہر یرجع الی التکیة . اجزل الله سعیه !

وجاءت ترجمتم في اول كتابه في التراجم ودو الكاتب الذي تعن بصدية وذلك في نسخة مبمث الاباء الكرمليين انقاما بنصها :

« توفي ليلة كلاحد لسبع عشرة ليلة خلت من رجب الفرد من شهور السنة الثالثة والثمانين بعد المائتين كاللف من الهجرة وفي ١٠ من تشرين الثاني (١) ودفن صباح كلاحد في تكية البندنيجي (٢) في حجرة قرب قبة السيد على . رحمهم الله تعالى .

كان ، عليه الرحمة ، متوسطا في الطول والضخم ، قوي البنية ، متوسط الكف والقدم ، بهي المنظر ، حسن الصورة ، بين البياض والسمرة ، احمر ، واسع العينين ، عريض الجبين ، خفيف السدم ، احمر الشفتين ، صغير الفم ، لطيف الاسنان ، اسود الشعر ، لا بالسبط ولا بالقطط ، لا بالكثير ولا بالقليل ، عريض الزندين ، والساقين ، طويل العنق مهدل الاكتاف ، واسع الصدر . معتدل القامة ، قصبح الكلام ، عذبه ذكيا . جيد الفطنة و الادراك ، و الانتقاد والفهم حاضر الجواب ، خفيف الروح ، جسرا ، عاقلا ، مدبرا ، ذا اخلاق ارق من النسيم الوفا ودودا ، صغيا منصنا ، مكرما ، متواضعا وقورا فروحا بوقار اديبا نجيبا محبوبا ، ذا حافظة قوينة . ونظم اطبف ، ونشر عل وانشاه في الالسن نجيبا محبوبا ، ذا حافظة قوينة . ونظم اطبف ، ونشر عل وانشاه في الالسن

⁽١) بالحساب الشرقي من سنة ١٨٦٦ م .

⁽٢) في كتاب تاريخ مساجد ينداد واتارها (ص ١٤٤ من المطبوع) انها في عمة الشيخ عبد القادر الجيلي .

الغربية . ومعرفة للااسن مثل العربي ، والفارسي . والتركي ، والكردي ، والفرانساوي » وخط بديع في جميع ذاك وغير ، شقاف الطبع ، مرتب الهيئة عالما بالنحو والصرف والمنطق والفقه و الماصول و الكلام و الجدل و الحديث والتفسير والناريخ وغيرها من العلوم العقلية والبقلية حافظا للمتون والشعر كريعا صالحا دينا متفيا ذا طريقة وعبادة ، وعشق وفراسة وخيال وجمال . لا يكدر احدا ولا يسب ولا يعبس قليل الغضب حليمنا بشوشا صفوحا سليم القلب ، يتصدق سرا لايترك الجماعة والقرآن و الماوراد والصاوات و الاستغفار والتسبيح والتهجد . ميسرا له ذا خدم وحشم وزروع و املاك غالبا على نفسه قايل الضحك والمجون والهزل منعم نفسه بالركوب والتزلا وغير ذلك . ذا دقة في المامور وحسن توقيع لها - حسن الرمي والسباحة مهي المساب لكل امر عارفا بالطب والرمل ونحو ذلك تفعد الله نرحمته وجميع المسلمين آمين » الا . والترجمة غفل من اسم كاتبها .

وكان يسكن محلة القرية فقد قال عند كلامه عنالشبخ محمد الازهري (مخطوط الاباء الكرملين ص ٩٢ ه قال المؤلف [نظمي زاده] هو احد الاولياء ... وكان والده من اصحاب الشيخ محبني الدين عبد القادر الكيلاني فكان هو ايضا منجلة المنسوبين الى نلك الطريقة السنية ... توفي [الشيخ محمد] في بغداد ودفن بها في الجامع الشهير بجامع الحاصكي الواقع في محلة القرية من محلات بغداد انتهى . قد انهم الله على بجواري له محلة « ودارا ، » ١١ .

وقد رأيناً تاريخ بنا. هــذا الجامع في ما تقدم بعد النصف من القرن الثاني عشر للهجرة وسبب احداثه بعد عدةقرون من وفاة كلازهري هو وجود مرقدة في هذا الموضع (راجع كاشن خافا) .

> وحندًا لو عني کلادبا. بجمع تاريخ بلادنا و تراجم رجالـا ! بغداد يعقوب نموم سركيس

(جوائز سنية) نهدي الى من يعيد الينا (دمية القصر) الديوان المسروق ٢٠ ربية والى من يعيد الينا المصحف المسروق منا مائة ربية ٠